

جناحا الاستقامة | خطبة الجمعة ٨١ ربيع الأول ٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده حمدا حمدا. ونشكره معبودا واحدا خردا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي صاحبها في الدنيا والآخرة. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

المخصوص بالماهر الذاخرة الفاخرة. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما ايها المؤمنون اتقوا الله فقد فاز من اتقاه وسعد من ابتغى رضاه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:20

او كونوا مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى لما امرنا بعبادته - 00:00:50

جعل لنا طريقا موصلا اليها. وبها ارسل رسله وانزل كتبه واصطفى هذه الامة بخير كتبه واعظم رسالته. فانزل على محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن الكريم حجة منيرة وبينة مستنيرة. وامرنا الله سبحانه وتعالى بسلوك طريقه دون غيره من الطرق - 00:01:10
فان الطرق التي تكون في الدنيا مما يتخذ الناس ويبتغون منفعته في العاجل والاجل. انواع مختلفة واحقها السلوك واولاها بالاتباع هو ما اصطفاه الله علينا وهو صراطه المستقيم ودينه القويم. وقد - 00:01:40

الله سبحانه وتعالى بان نقيم انفسنا عليه بالاستقامة فيه. فامرنا بالاستقامة. والاستقامة التي امرنا بها نوعان احدهما الاستقامة الى الله والآخر الاستقامة على دين الله. فاما الاول ففي قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. فاستقم - 00:02:00

اليه واستغفروه وويل للمشركين. واما الثاني ففي قوله تعالى وان هذا صراطي فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فامرنا ان نستقيم الى الله بتتوحيد واخلاص العبادة له. فالمستقيمون اليه هم الموحدون له سبحانه. وامرنا بان نستقيم على صراط - 00:02:30

باتباع الدين الذي بعث به علينا مهديا صلى الله عليه وسلم. فلا يتم للعبد استقامة حتى يكون مستقيما الى الله مستقيما على دين الله. وميزان هذه الاستقامة في ايتين او لاهما قوله تعالى - 00:03:00

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا طغوا. والاخرى قوله تعالى واستقم كما امر ولا تتبع اهوائهم. فميزان استقامة احدنا يتحقق بالنظر الى هذين الامررين. بالا يتتجاوز جاوز العبد الحد المأذون به في الاستقامة فانه يفضي به الى الطغيان. فهو مأمور بان يستقيم على دين الله - 00:03:20

كما امر به الله عز وجل وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم. ومنهي عن مجاوزة الحد الذي وضع له لأن ذلك طغيان منهي عنه. ومأمور كذلك بان يستقيم كما امر. والا يتبع الاهواء المختلفة - 00:03:50

المفرقة عن سبيله مما يلقيه شياطين الانس والجن بين الناس. فلا تتم استقامة احدنا حتى تجرد من الاهواء ويتابع امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فمتى حصل العبد الاستقامة الى الله - 00:04:10

والاستقامة على دينه واعتبر في ذلك ان يكون بريئا من الطغيان مجتنبا للاهواء. ذلك هو المحقق الاستقامة التي امر الله بها وهو

حينئذ من عباد الله المستقيمين. وحقيقة بان يكون مستقيما. اقول - 00:04:30
تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم استغفروا انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين - 00:04:50

ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهدأة للعالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:05:10
انك حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالاستقامة اليه والاستقامة على دينه فقال سبحانه وتعالى فاستقموا اليه واستغفروه. وقال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك - 00:05:30

ولا تطغوا وقال واستقم كما امرت ولا تتبع اهوائهم. ومن حصل هذه الاستقامة فقد فاز بوعظيم من الله العلي الكريم. وقال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف - 00:05:50

خائن في الدنيا والآخرة وثالثها انهم مبشرون بدخول الجنة. فنفي الخوف عنهم فيما خلفوا ورائهم وبشرروا بالجنة التي وعدوا بها بعد مماتهم. فاستقموا الى الله وعلى دين الله فان - 00:06:40
انه لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فانها وعد من الله الكريم اللهم اتي نفعوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - 00:07:00

والعفاف والغنى. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم احيينا الاسلام والسنۃ وتوفنا على الاسلام والسنۃ. اللهم احيانا على خير حال وامتنا على خير حال. وقلوبنا جميعا الى - 00:07:20
يا خير المآل اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا ونسألك البركة في اعمارنا ونسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة في قواتنا ونسألك البركة في نياتنا ونسألك البركة في ذرياتنا. اللهم وفقولي امرنا بتوفيقك وايده - 00:07:40
تأييدك ارزقه البطانة الناصحة الصالحة وجنبه بطانة السوء - 00:08:00